

لقاء تنسيقي وتوقيع اتفاقيات شراكة مع المجلس الجهوي للرباط – سلا – القنيطرة

ترأس كل من السيد إدريس مروان وزير التعمير وإعداد التراب الوطني والسيد عبد الصمد سكال رئيس جهة الرباط – سلا – القنيطرة لقاءً تنسيقياً وعدد من الفاعلين في ميدان التعمير وإعداد التراب الوطني.

ويندرج هذا اللقاء ضمن إطار البرنامج الذي سطره مجلس الجهة عبر تبني مقاربة تشاركية مع جميع الفاعلين لتحقيق تنمية مندمجة ومستدامة بتراب الجهة، وكذلك ضمن سلسلة من اللقاءات التي دشنتها وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني بشراكة مع المنظومات المحلية مع مطلع السنة الجارية لمواكبة المجالس الجهوية على مستوى إنجاز التصاميم الجهوية لإعداد التراب وكذا البرامج الجهوية للتنمية كما هو الحال بالنسبة لجهات بني ملال-خنيفرة و"فاس-مكناس" و"الشرق" و"مراكش-أسفي" و"الداخلة-وادي الذهب" و"العيون-الساقية الحمراء".

وشكل هذا اللقاء فرصة لمناقشة الإشكاليات الخاصة بمختلف المكونات المجالية للجهة، مع تسطير الأولويات وتقديم مقترحات قابلة للتطبيق على المدى القريب والمتوسط،

وقد تم خلال هذا اللقاء توقيع اتفاقيتين للشراكة بين مجلس الجهة ووزارة التعمير وإعداد التراب الوطني؛ تهدف الأولى إلى وضع إطار عام لترسيخ مبدأ الشراكة وتطوير التعاون في الميادين التي تندرج ضمن مجال تدخل كل من مجلس الجهة ووزارة التعمير وإعداد التراب الوطني والتي سيتم بموجبها توفير إطار مرجعي مالي ومؤسسي للتدخلات المشتركة، ووضع وتنفيذ استراتيجية عمل تركز على مقاربة تنموية مستدامة بالنظر للدور المنوط بالجهة في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مندمجة عبر تهمين المؤهلات والإمكانيات الطبيعية والبشرية والمادية بتعاون مع جميع الشركاء والفاعلين و باعتبار التخطيط وإعداد التراب والتعمير من أهم المحاور الاستراتيجية التي تدخل ضمن الاهتمامات المشتركة بين الجهة ووزارة التعمير وإعداد التراب الوطني بالنظر لاختصاصات الوزارة في مجال التخطيط الترابي على المستوى الوطني والجهوي.

أما الاتفاقية الثانية، فتندرج ضمن تفعيل مقتضيات القانون المنظم للجهات وخاصة المادة 88 منه، والتي تخول لمجلس الجهة إعداد التصميم الجهوي لإعداد التراب، والذي يعد الوثيقة المرجعية للهيئة المجالية لمجموع التراب الجهوي، بهدف تحقيق التوافق بين الدولة والجهة حول تدابير تهيئة المجال وتأهيله وفق رؤية استراتيجية واستشرافية بتشاور مع الجماعات الترابية الأخرى والادارات والمؤسسات العمومية، وذلك من خلال اقتراح مشاريع مهيكلية مندمجة تعمل على تحقيق الالتقائية والانسجام بين مختلف التدخلات العمومية.

وبمقتضى هذه الاتفاقية، إلى جانب مساهمتها في تمويل إعداد التصميم الجهوي لإعداد التراب، ستعمل وزارة التعمير وإعداد التراب على مواكبة مجلس الجهة في جميع مراحل إنجاز هذه الوثيقة باعتبارها آلية مرجعية لاستشراف وتنظيم المجال الترابي لجهة الرباط-سلا-القنيطرة.